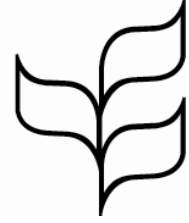


Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/SBI/1/5/Add.2  
1 April 2016

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



### الهيئة الفرعية للتنفيذ

#### الاجتماع الأول

مونتريال، كندا، 2-6 مايو/أيار 2016

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت\*

### الإجراءات الاستراتيجية لتعزيز عملية تعميم التنوع البيولوجي: القضايا الشاملة

منكرة من الأمين التنفيذي

ضميمة

مقدمة

1. سوف تناقش اللجنة الفرعية للتنفيذ تحت البند 4 من جدول الأعمال الإجراءات الاستراتيجية لتعزيز تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولها. بالتركيز على تعميم التنوع البيولوجي في قطاعات معينة فضلا عن قضايا السياسات الشاملة.
2. وسيكون أمام الهيئة الفرعية للنظر الوثيقة UNEP/CBD/SBI/1/5 التي توفر عرضا عاما للتعظيم في سياق الإجراءات الاستراتيجية لتعزيز التنفيذ بالإضافة إلى مشروع التوصيات. وتقدم الوثيقة UNEP/CBD/SBI/1/5/Add.1 (التي أعدت أيضا للاجتماع العشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في شكل الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/20/15) معلومات عن مسألة تعميم التنوع البيولوجي في إطار ثلاثة قطاعات رئيسية: الزراعة والغابات ومصايد الأسماك. وتقدم هذه الوثيقة معلومات بشأن التعظيم في جميع القطاعات بجانب المجالات التي تحتاج لإجراءات ممكنة للنظر من جانب الهيئة الفرعية. وتوفر هذه الوثيقة معلومات تتعلق بالطلبات النوعية الصادرة عن مؤتمر الأطراف بشأن إدراج التنوع البيولوجي في جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة بما في ذلك دور التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر (المقرران 12/4 والفقرة 3 و12/5 الفقرة 17)؛ ومساهمة الحكومات دون الوطنية والمحلية في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 (المقرر 12/9 الفقرة 6(ب))؛ وإشراك قطاع الأعمال بما في ذلك من خلال الشراكة العالمية لقطاع الأعمال والتنوع البيولوجي وما يرتبط بها من مبادرات وطنية وإقليمية (المقرر 12/10)؛ ووضع استراتيجية اتصال عالمية للتنوع البيولوجي ونهج الرسائل (المقرر 12/2 جيم الفقرتان 2(أ) و2(ج) كذلك ترد في هذه الوثيقة معلومات عن وثيقة إرشادية بشأن تعميم الجنسانية.

### أولا- التعميم شامل القطاعات

#### ألف- التعميم في جميع القطاعات في إطار الاتفاقية وبروتوكولها

3. يتضمن مفهوم "تعميم" التنوع البيولوجي التعظيم في كل قطاع من القطاعات لإدراج اعتبارات التنوع البيولوجي في "الخطط والبرامج والسياسات الشاملة القطاعات (المادة 6(ب)). ويعنى التعظيم الشامل القطاعات طائفة عريضة من السياسات والأدوات على مستويات مختلفة. فعمليات التخطيط والتنمية الوطنية، والسياسات المالية، وعمليات الميزانيات، والتخطيط لاستخدام الأراضي والتخطيط العمراني البحري أمثلة للتعظيم الشامل القطاعات. وقد يشمل أيضا الإجراءات بواسطة طائفة من العناصر الفاعلة بما في ذلك الحكومات دون الوطنية فضلا عن قطاع الأعمال.
4. وتتضمن المادة 10(أ) من الاتفاقية أيضا الحاجة إلى معالجة السياسات السائدة في كافة القطاعات حيث تدعو الأطراف إلى "إدراج اعتبار حفظ الموارد الجينية واستخدامها المستدام في صنع القرارات على المستوى الوطني" (المادة 10(أ)). ويمكن فهم عملية صنع القرارات على المستوى الوطني بأنها تشمل جميع السياسات الوطنية الرئيسية مثل الخاصة بالنقل، والطاقة، والبنية التحتية والميزانيات، التي يمكن أن تؤثر في التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية. وسوف تحدد عمليات التخطيط على المستوى الوطني المواقع التي يمكن أن تستثمر فيها تريليونات من الدولارات في البنية التحتية وغير ذلك من الاستثمارات في العقود القادمة.

5. وتتضمن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف إيتشي للتنوع البيولوجي التابعة لها تركيزاً عميقاً على تعميم التنوع البيولوجي. إذ يركز الهدف ألف من الخطة الاستراتيجية على السياسات الشاملة القطاعات بما في ذلك عمليات التنمية والتخطيط، والمحاسبة الوطنية، والتدابير التحفيزية- والاستهلاك والإنتاج المستدامين فضلاً عن الدور الهام لاستثارة الوعي بقيمة التنوع البيولوجي حسبما خلصت الطبعة الرابعة من توقعات التنوع البيولوجي العالمية. فإن تحقيق الهدف الاستراتيجي ألف بالغ الأهمية لكافة أجزاء الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي. ووجدت هذه الطبعة الرابعة كذلك أن تحقيق هذا الهدف بالغ الأهمية لجميع الأجزاء الأخرى في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، وحددت التقدم الكبير صوب بعض الغايات المدرجة في هذا الهدف إلا أنها وجدت أن الأمر يحتاج إلى مزيد من العمل لكي يمكن تحقيق هذه الغايات المدرجة في هذا الهدف بحلول عام 2020.

6. ويتألف الهدف ألف من الغايات الأربعة التالية:

(أ) الغاية 1: يكون الناس على وعي، بحلول عام 2020 كحد أقصى بقيمة التنوع البيولوجي، والخطوات التي يمكنهم اتخاذها لحفظ هذا التنوع واستخدامه المستدام؛

(ب) الغاية 2: تكون قيم التنوع البيولوجي قد أدرجت، بحلول عام 2020 كحد أقصى في التنمية الوطنية والمحلية، واستراتيجيات الحد من الفقر وعمليات التخطيط، ويجري إدراجها في المحاسبات الوطنية، حسب مقتضى الحال، ونظم الإبلاغ؛

(ج) الغاية 3: يكون قد تم، بحلول عام 2020 كحد أقصى، القضاء على الحوافز بما في ذلك الإعانات الضارة بالتنوع البيولوجي، والقضاء عليها بالتدرج أو إصلاحها للحد أو تجنب التأثيرات السلبية ووضع وتطبيق الحوافز الإيجابية على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام بما يتسق ويتمشى مع الاتفاقية وغير ذلك من الالتزامات الدولية ذات الصلة مع مراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية الوطنية السائدة؛

(د) الغاية 4: تكون الحكومات وقطاع الأعمال وأصحاب المصلحة قد اتخذت على جميع المستويات، بحلول عام 2020 كحد أقصى، خطوات لتحقيق خطط الاستهلاك والإنتاج المستدامين أو نفذت هذه الخطط بالفعل، وإبقاء تأثيرات استخدام الموارد الطبيعية ضمن الحدود البيولوجية الآمنة.

#### باء- السياسات والأدوات المستخدمة في التعميم الشامل القطاعات

7. هناك الكثير من أنواع السياسات والأدوات التي تدعم التعميم الشامل القطاعات. وفيما يلي بعض من تلك الأنواع التي تعتبر وثيقة الصلة على وجه الخصوص. وقد ترغب الهيئة الفرعية في اقتراح إجراءات ذات صلة بتلك وغيرها من النهج التي تعزز تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011 – 2020.

##### 1- استراتيجيات التنمية والقضاء على الفقر وعمليات التخطيط

8. وتعتبر استراتيجيات التنمية والقضاء على الفقر وعمليات التخطيط من أهم المجالات لتعميم التنوع البيولوجي، للفترة 2011-2020 بأهمية هذه الإجراءات ويدعو الأطراف إلى ضمان أن تكون قيم التنوع البيولوجي بحلول عام 2020 كحد أقصى قد أدرجت في التنمية الوطنية والمحلية واستراتيجيات الحد من الفقر وعمليات التخطيط والإستراتيجية واعتمد مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه الثاني عشر إرشاداً سياساتياً واسع النطاق بشأن الإجراءات التي يمكن اتخاذها في هذا الصدد، والمعروف باسم *إرشاد شيناي لإدراج التنوع البيولوجي والقضاء على الفقر*، ومقرر بحث على تنفيذه. ويتضمن الإرشاد الحاجة إلى ربط الجهود التي تبذل للقضاء على الفقر والتنمية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي فضلاً عن دور التنوع البيولوجي في خطط التنمية الوطنية. ويعترف الهدف 2 كذلك بالحاجة إلى إشراك الحكومات دون الوطنية والمحلية في الإسهام في تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية التي يرد مناقشتها في القسم الثاني أدناه.

9. واعترف كذلك بأهمية التنوع البيولوجي للتنمية والقضاء على الفقر في أهداف التنمية المستدامة في جدول أعمال 2030. فقد أدرجت جميع أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي تقريباً في أهداف التنمية المستدامة ويعالج الهدفان 14 و 15 النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية والنظم الإيكولوجية الأرضية على التوالي. ومن المهم أن نص الهدف 2 من أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي أدرج في شكل الهدف 9-15، ومن ثم ربط التنوع البيولوجي بصورة مباشرة بالهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة- القضاء على الفقر. وأدرج التنوع البيولوجي أيضاً في كثير من الأهداف الأخرى بما في ذلك الهدف 2 (الأمن الغذائي) والهدف 6 (الموارد المائية) والهدف 12 (الاستهلاك والإنتاج المستدام).

10. ونظراً لأن الجهود على المستويين الدولي والوطني تحولت إلى تنفيذ جدول أعمال 2030 وأهداف التنمية المستدامة، سيكون من الأهمية البالغة ضمان عدم تجاهل التنوع البيولوجي. وهناك على وجه الخصوص مخاطر من أن يتحول التنفيذ إلى نهج "الصوامع" بدرجة كبيرة مع إدراج التنوع البيولوجي في الهدفين 14 و 15 فقط. وسوف تؤدي هذه النتيجة إلى تقويض الجوهر الحقيقي للنتيجة التي اعتمدتها الجمعية العامة التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول 2015. وعلى المستوى الوطني، قد توجد قيادة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في وزارة مختلفة عن جهة الاتصال لاتفاقية التنوع البيولوجي المسؤولة عن تنسيق وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وعلى ذلك فإن الصلات بين الجهود لتنفيذ هذه الاستراتيجيات والخطط ستكتسي أهمية.

11. ودعا مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر الأمين التنفيذي إلى أن يظل مشاركا نشطا في العملية التي أسفرت عن جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة (المقرر 12/4) وأسهمت الأمانة في الخبرات التقنية في العملية، ونشرت عددا من النشرات الوقائية الهادفة وغير ذلك من المواد الإرشادية الأخرى، ونظمت عدة مناسبات لاستثارة الوعي بأهمية التنوع البيولوجي للتنمية المستدامة. وتسهم الأمانة في الوقت الحاضر في عملية تهدف إلى تحديد مؤشرات لأهداف التنمية المستدامة التي يقودها فريق خبراء مشترك من الوكالات معني بمؤشرات التنمية المستدامة بتنسيق من شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة كما كانت الأمانة تتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره لمناقشة أفضل الوسائل لدعم البلدان في جهودها لضمان أن يتضمن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة اعتبارات التنوع البيولوجي.

12. ويدعو المقرر 12/5 أيضا الأمين التنفيذي إلى تقديم الدعم لجهود الأطراف في تنفيذ إرشاد شيناي وتتضمن الإجراءات التي اتخذتها الأمانة تحليلا للتغيرات لتحديد المبادرات القائمة الأخرى لدعم الجهود القطرية لمعالجة التنوع البيولوجي والفقر والتنمية بغرض تحديد النطاق والتركيز الجغرافي، ونقاط البداية السياسية والنهج التي تضطلع بها المشروعات الجارية الأخرى. وشاركت الأمانة كذلك في عدد من المنتديات ذات الصلة بما في ذلك حلقة العمل التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المعنية "بالتنوع البيولوجي والتنمية: التعميم والإدارة لتحقيق النتائج" عقدت في باريس في 18 فبراير/ شباط 2015 ومناقشات مائدة مستديرة بشأن التنوع البيولوجي واستئصال الفقر والتنمية المستدامة في بروكسل يوم 28 أكتوبر/ تشرين الأول 2015 نظمت بالتعاون مع المفوضية الأوروبية وحكومة فرنسا. كما نظمت مناسبة جانبية على هامش الدورة التاسعة عشرة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية لتبادل واكتساب وجهات النظر بشأن وضع مشروع مبادرة للعمل بخصوص التنوع البيولوجي واستئصال الفقر والتنمية. وسوف تستخدم هذه الجهود كمدخلات لمواصلة وضع وتنقيح عمل الأمانة في هذا المجال في المستقبل.

## 2- استراتيجيات تقييم التأثيرات البيئية والتقييم الاستراتيجي البيئي

13. تعتبر عمليات تقييم التأثيرات البيئية من العناصر الأساسية في القوانين البيئية الوطنية ودون الوطنية لكثير من البلدان. وتدعو المادة 14 من نص اتفاقية التنوع البيولوجي الأطراف إلى أن تطبق قدر المستطاع وحسب مقتضى الحال إجراءات تطالب بإجراء عمليات تقييم للتأثيرات البيئية للمشروعات المقترحة التي قد يكون لها تأثيرات ضارة كبيرة على التنوع البيولوجي بغرض تجنب أو التقليل إلى أدنى حد من هذه التأثيرات، وإتاحة المشاركة العامة، حسب مقتضى الحال، في هذه الإجراءات فضلا عن تطبيق ترتيبات لضمان أن تؤخذ في الاعتبار العواقب البيئية لبرامجها وسياساتها التي قد يكون لها تأثيرات معاكسة كبيرة على التنوع البيولوجي. ويستخدم العديد من البلدان عمليات التقييم الاستراتيجي للبيئة، على المستوى الوطني في معظم الأحيان التي تركز على تقييم التأثيرات على مستوى البرامج- التي تركز على تقييم تأثيرات المقررات على مستوى البرامج (على العكس من عمليات التقييم للتأثيرات البيئية التي تعتبر استعراضات على مستوى المشروعات أو للتأثيرات التجميعية للمشروعات المتعددة. ومع ذلك فإن هناك فرصة مهمة لاستخدام التقييم الاستراتيجي البيئي بدرجة أوسع نطاقا للمقررات على مستوى المشروعات).

14. واعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن خطوطا توجيهية طوعية بشأن عمليات التأثير على التنوع البيولوجي. وتعالج الخطوط التوجيهية استخدام كلا من عمليات التقييم الاستراتيجي البيئية وعمليات تقييم التأثيرات البيئية. وقام مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه الثاني عشر وفي سياق عمله بشأن حشد الموارد (المقرر 12/3 المرفق الثالث) بمعالجة أيضا التأثيرات السلبية المحتملة التي قد تكون لبعض الآليات التمويل على مختلف عناصر التنوع البيولوجي وسبل معيشة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. واعتمد الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الضمانات في آليات تمويل التنوع البيولوجي كجزء من ذلك المقرر.

15. وعلاوة على ذلك، اعتمدت المؤسسة المالية الدولية سياسات التقييم البيئي المحدثة. ويتضمن معيار هذه المؤسسة وهو معيار الأداء رقم 6 بوضوح الحاجة إلى نظر قيمة خدمات النظم الإيكولوجية. ويتولى البنك الدولي الآن عملية تحديد معايير الخاصة به وقد تعقبها تلك الخاصة بمصارف التنمية المتعددة الأطراف الأخرى وعلاوة على ذلك وافقت مصارف التنمية المتعددة الجنسيات على تطبيق نهج جديد لقياس التأثيرات على التنوع البيولوجي باستخدام قواعد البيانات القائمة لمعالجة النقص في البيانات الوطنية، ويعتبر هذا النهج نموذجا مفيدا للبلدان للتطبيق من خلال قوانينها الوطنية حيث أن استخدام الأدوات وقواعد البيانات القائمة يمكن أن تحد من التكاليف والشغرات في البيانات.

## 3- التدابير التحفيزية

16. كانت التدابير التحفيزية من بين الدوافع الرئيسية للقرارات والإجراءات التي تؤثر في التنوع البيولوجي، واهتم الهدف 3 من أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي بالإجراءات المتخذة بشأنها، إعمالا للمادة 11 من الاتفاقية. ووفقا للطبعة الرابعة من توقعات التنوع البيولوجي العالمية، واستنادا إلى التقييم الذي أجرى للتقارير الوطنية الخامسة، اتجه التقدم الذي أحرز صوب هذا الهدف إلى التركيز على الحوافز الإيجابية إلا أنه لم يمكن رصد سوى قدر ضئيل من التقدم الشامل، إن لم يكن أى تقدم على الإطلاق بشأن إزالة أو القضاء تدريجيا

على الحوافز الضارة (أنظر أيضا التحليل الوارد في الوثيقة UNDP/CBD/SBI/1/7/Add.2 الذي يؤكد هذا التقييم). واعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر معالم بارزة لتحقيق التنفيذ الكامل لهذا الهدف في سياق عمله في مجال حشد الموارد (المقرر 12/3، المرفق الأول) وتحديد المزيد من الإجراءات العملية بما في ذلك بشأن معالجة العقبات التي قوبلت في معالجة الحوافز السلبية (المقرر 12/3 المرفق الرابع، الفقرة 34). وواصلت الأعمال التي اضطلع بها الشركاء مؤخرا، استكشاف كيفية معالجة هذه العقبات وخاصة فيما يتعلق بالعمل الجاري لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في إطار فريقها العامل المعني بالتنوع البيولوجي والحياة وخدمات

النظم الأيكولوجية لإعداد دراسة عن كيفية معالجة المعوقات التي تحول دون إجراء الإصلاح في السياسات كما اقترحت هذه المنظمة على الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي مؤشرا للهدف 3 من أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي.

#### 4- النهج التشريعية والتنظيمية

17. تعد التشريعات على المستويات الوطنية ودون الوطنية والمحلية أداة رئيسية لتحقيق التعميم الفعال للتنوع البيولوجي في مختلف القطاعات. وقد تكون هذه التشريعات محددة بشأن التنوع البيولوجي مثل قانون التنوع البيولوجي أو تتعلق بالتخطيط الوطني وعمليات الميزانية، والتمويل والمحاسبة وما شابه ذلك من مسائل. كما أن التشريعات قد تعالج الترتيبات المؤسسية مثل الحاجة إلى عملية صنع القرار في الوزارات أو القطاعات الأخرى لدراسة التأثيرات على التنوع البيولوجي أو للتخطيط لاستخدام الأراضي على المستوى المحلي لإدراج اعتبارات التنوع البيولوجي. كما أن هذه التشريعات قد تركز على السياسات النوعية مثل الحوافز. وعلاوة على ذلك، فإن القوانين المتعلقة بشفافية صنع القرار، والحصول على المعلومات من العناصر الهامة لتحقيق التعميم الفعال للتنوع البيولوجي.

#### 5- النظم الأيكولوجية والمحاسبة والتأمين

18. وثمة مجال سياساتي رئيسي آخر يتعلق بتعميم التنوع البيولوجي يتمثل في وضع واستخدام المنهجيات لتقييم القيم المتعددة للتنوع البيولوجي وإدراجها في المحاسبة الوطنية، حسب مقتضى الحال، ونظم الإبلاغ مثلما الحال بالنسبة للهدف 2 من أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي. وتشمل الأعمال التي نفذت مؤخرا على المستوى الدولي لدعم تنفيذ هذه العناصر من الهدف 2 من أهداف إيتشي، إعداد إرشاد منهجي لتنفيذ المحاسبة التجريبية للنظم الأيكولوجية (التي هي جزء من نظام الأمم المتحدة المنقح بشأن المحاسبة الاقتصادية للبيئة)، ودراسات الجدوى في سبعة بلدان رائدة تجربها شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة الاتفاقية بدعم مالي من حكومة النرويج لاستكمال التقدم المحرز في إطار شراكة محاسبة الثروة والتأمين لخدمات النظم الأيكولوجية<sup>1</sup>، التي يتولى تنسيقها البنك الدولي. وبناء على دعوة من رئيس لجنة الأمم المتحدة للخبراء المعنية بالمحاسبة الاقتصادية للبيئة، أصبحت أمانة الاتفاقية أيضا عضوا في هذه الهيئة في وقت يتوافق مع اجتماعها في 2015. وعلاوة على ذلك، هناك عمل جار للمبادرة الدولية بشأن اقتصاديات النظم الأيكولوجية والتنوع البيولوجي يقوم بأعمال تنسيقها برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتوفير الدعم لعملية إعداد دراسات وطنية عن اقتصاديات النظم الأيكولوجية والتنوع البيولوجي، ولإعداد دراسات مواضيعية رئيسية مثل دراسة اقتصادات النظم الأيكولوجية والتنوع البيولوجي بشأن الزراعة والأغذية يجري إعدادها في الوقت الحاضر<sup>2</sup>.

19. وثمة مبادرة أخرى تستحق الإشارة تتمثل في وضع بروتوكول رأس المال الطبيعي يقودها ائتلاف رأس المال الطبيعي تشترك أمانة الاتفاقية في عضويته. وتتمثل الرؤية الشاملة لهذا الائتلاف في إجراء تحويل في طريقة قطاع الأعمال في التشغيل من خلال زيادة إدارتها لتأثيراتها على التنوع البيولوجي وإدراج ذلك في الممارسات التي يقوم بها قطاع الأعمال. ولا يقصد من ذلك ابتكار طرق جديدة بل الارتكاز على تلك القائمة بالفعل، والتمكين من استخدامها في مختلف القطاعات. وسيمكن من وراء ذلك اكتساب الدروس، والفهم الأفضل للثغرات القائمة: ومن المتوقع أن يشكل الإطار الناشئ نقطة البداية لتوفير الاستشارة لمعايير قطاعات الأعمال في المستقبل.

#### 6- الاستهلاك والإنتاج المستدامان

20. يركز الهدف 4 من أهداف إيتشي على الإنتاج والاستهلاك المستدامين. وتعتبر الجهود التي اتخذت في القطاع العام مثل التحول إلى الشراء المستدام، ذات أهمية للحد من فقدان التنوع البيولوجي. فالمشتريات الحكومية تكتسي أهمية اقتصادية كبيرة على كل من المستويين المحلي والدولي. فلدى الحكومات القدرة، من خلال اختياراتها في الشراء، على التأثير بدرجة كبيرة في استهلاك المنتجات الصديقة للبيئة. ويمكن أن يوفر الشراء المستدام قوة دفع نحو المقاولات المستدامة، ويرسل إشارة قوية إلى قطاع الأعمال. وقد شاركت الأمانة في إطار الأمم المتحدة لبرامج السنوات العشر فيما يتعلق بالتشريعات العامة المستدامة، وغير ذلك من المبادرات لضمان مراعاة التنوع البيولوجي في المناقشات التي تجري بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين على المستوى الدولي. ويتضمن القسم الثاني أدناه دور قطاع الأعمال في تحقيق هذا الهدف وغيره من أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي.

#### 7- حشد الموارد

21. جرى الاعتراف بأهمية التعميم في عمل الاتفاقية بشأن حشد الموارد. ويسعى أحد أهداف حشد الموارد التي اعتمدها مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه الثاني عشر إلى أن تدرج مائة في المائة من الأطراف أو ما لا يقل عن 75 في المائة منهم التنوع البيولوجي في أولوياتهم الوطنية أو خططهم الإنمائية بحلول عام 2015، وأن تكون لذلك قد قدمت اعتمادات مالية محلية ملائمة (المقرر 12/3، الفقرة 1(ب)). وأشار مؤتمر الأطراف في المرفق الرابع من هذا المقرر إلى عمليات التقييم الإقليمية التي أجراها الفريق الرفيع المستوى المعني بالتقييم العالمي للموارد لتنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 كوسيلة لتحديد الصلات بين الاستثمارات في التنوع البيولوجي، والحلول للمشكلات والتحديات الأوسع نطاقا المتعلقة بالتنمية المستدامة مثل الأمن الغذائي وإدارة المياه، والحد من مخاطر الكوارث، وسبل المعيشة، والحد من وطأة الفقر. كما أشار إلى إرشاد شيناي بشأن إدراج التنوع البيولوجي واستئصال الفقر ودليل

<sup>1</sup> انظر [http://unstats.un.org/unsd/envaccounting/eea\\_project/default.asp](http://unstats.un.org/unsd/envaccounting/eea_project/default.asp) and <https://www.wavespartnership.org/>

<sup>2</sup> <http://www.teebweb.org/>

الممارسات الجيدة لاتفاقية التنوع البيولوجي بشأن سلع وخدمات النظم الإيكولوجية في التخطيط الإنمائي باعتبار ذلك إرشادا محتملا يمكن استخدامه حسب مقتضى الحال ، ووفقا للظروف الوطنية. وتتضمن الوثيقة UNEP/CBD/SBI/1/7/Add.1 تقييما للتقدم المحرز في تحقيق أهداف حشد الموارد بما في ذلك الهدف 1(ب) المشار إليه أعلاه استنادا إلى أطر الإبلاغ المالي التي قدمتها الأطراف.

#### 8- الاتصال والإرشاد بشأن قيم التنوع البيولوجي والخطوات المتخذة لحفظه واستخدامه المستدام

22. يعتبر الهدف 1 من أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي ذا أهمية بالغة لتنفيذ جميع الأهداف الأخرى. ويتعين توفير الاتصال والإرشاد لاستثارة الوعي بقيمة التنوع البيولوجي بما في ذلك بين صانعي القرارات من الحكومة، وفي جميع الوزارات وعلى جميع المستويات، وفي قطاع الأعمال بدءا من المنتجين وحتى الشركات العالمية الكبرى، وفي وسائل الإنباء، وبين الجمهور العام. وفي حين وجدت الطبعة الرابعة من توقعات التنوع البيولوجي العالمية أن تقدما قد تحقق في هذا الهدف، مازال هناك قدر كبير من العمل الذي يتعين إنجازه.

23. وكما أشير في الوثيقة UNEP/CBD/SBI/1/5، طلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر من الأمين التنفيذي الاضطلاع بعملية وضع استراتيجية عالمية للاتصال تنفذ خلال النصف الثاني من عقد الأمم المتحدة، وتتضمن نهج الرسائل التي تستخدم كإطار مرّن للأطراف والمنظمات المعنية. وسوف تركز الاستراتيجية على نتائج حلقة عمل تعقد لوضع نهج الرسائل لفئات مستهدفة نوعية في سياق أهداف إيتشي المختلفة. وسوف تتاح نتائج حلقة العمل لمؤتمر الأطراف خلال اجتماعه الثالث عشر بحسب طلب الاجتماع الثاني عشر فضلا عن إجراء تحديث على التقدم المحرز في وضع الاستراتيجية مع إجراءات محتملة للنظر من جانب مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه الثالث عشر. وستوفق الأمانة أيضا بين استراتيجية الاتصال المؤسسية الخاصة بها والإستراتيجية العالمية.

24. وتقوم الأمانة أيضا بتحديث مجموعة الأدوات الحالية الخاصة بالاتصال والتعليم والتوعية العامة لضمان أن تكون الأدوات والنهج الواردة في المجموعة وثيقة الصلة بالخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011 – 2020، وأن تراعي البحوث الجديدة بشأن منظورات الاتصال، والتسويق، والتسويق الاجتماعي.

25. وكما أشير أعلاه، يتوافر الكثير من الأدوات والنهج لاستخدامها في التعميم في جميع القطاعات لدعم التنفيذ على المستوى الوطني. ويكشف استعراض للتقارير الوطنية الخامسة عن كثير من الحالات الخاصة بالتعميم على مستوى المشروعات أو دراسات حالة إلا أنه لم يحدث استخدام واسع النطاق للنهج المشار إليها أعلاه.

26. غير أن الاعتراف يتزايد بوضوح بقيمة التنوع البيولوجي للرفاهة البشرية، وبالحاجة إلى تعميم التنوع البيولوجي في الخطط والسياسات الشاملة لجميع القطاعات. ويدعو إدراج التنوع البيولوجي في أهداف التنمية المستدامة إلى قدر من التقاؤل فعلا بشأن زيادة الجهود لتوفير الدعم للبلدان على المستوى الوطني، مثل أن استراتيجية التنوع البيولوجي لفترة التجديد السادسة لمرفق البيئة العالمية تعترف بأن توفير الدعم لأعمال تعميم التنوع البيولوجي بواسطة مرفق البيئة العالمية بالغ الأهمية ويوفر نقاط بداية للعمل المشترك لجميع القطاعات من خلال برنامجها رقم 10 المعنى بإدراج خدمات التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية في التخطيط للتنمية والتمويل. ويوفر عمل الأمانة وغيرها من الكيانات في هذا الصدد دعما هاما للأطراف لاستخدام الأدوات والسياسات المشتركة بين القطاعات. ويشمل ذلك عمل الأمانة بشأن بناء القدرات والتعاون التقني والعلمي. وتتضمن الوثيقتان UNEP/CBD/SBI/1/6 و UNEP/CBD/SBI/1/6/Add.1 توصيات في هذه المجالات.

#### 9- الإجراءات المحتملة من جانب الهيئة الفرعية للتنفيذ

27. قد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ في ضوء ما تقدم، أن تنظر في الإجراءات الإضافية التي يمكن اتخاذها لدعم عملية التعميم الأكثر فعالية الشاملة القطاعات فيما يتعلق بأنواع الأدوات والسياسات المشار إليها أعلاه. ويمكن أن يتضمن ذلك مايلي:

(أ) مواصلة المشاركة في عمليات الأمم المتحدة ذات الصلة بجدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة وما يتصل بذلك من عمليات، واتخاذ خطوات لضمان إدراج التنوع البيولوجي في خطط التنفيذ الوطنية، واستخدام نهج متكامل في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطني؛

(ب) تعزيز الجهود الرامية إلى تنفيذ إرشاد شينا في ضوء اعتماد جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة؛

(ج) استعراض تنفيذ وفعالية التدابير الشاملة القطاعات ذات الصلة بالتعميم بغرض تعزيز هذه التدابير حسب مقتضى الحال؛

(د) زيادة استخدام أدوات التعميم الشامل لجميع القطاعات مثل الحوافز، واستخدام التثمين، وعمليات تقييم التأثيرات البيئية والإستراتيجية؛

(هـ) استعراض التشريعات الوطنية لتحديد النصوص التي يمكن أن تتسبب في تحديات أمام تنفيذ الاتفاقية وخطتها الاستراتيجية أو تقويض هذا التنفيذ؛

(و) تعزيز الجهود الرامية إلى استثارة الوعي بين جميع العناصر الفاعلة ذات الصلة بشأن قيمة التنوع البيولوجي.

### دال- الترتيبات المؤسسية

28. يتمثل أحد العناصر الهامة لتعميم التنوع البيولوجي في السياسات الشاملة القطاعات في استخدام الترتيبات المؤسسية الفعالة مثل العمليات المشتركة بين الوزارات لوضع السياسات على نطاق الحكومة التي تأخذ في الاعتبار التنوع البيولوجي في الأولويات الحكومية أو القطاعية. ويمكن أن تستخدم هذه الآليات بفعالية في ضمان وجود "دافع" عبر جميع الوكالات الحكومية للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي تعتبر الإطار الرئيسي لتنفيذ الاتفاقية على المستوى الوطني.

29. وثمة طائفة من النهج المختلفة للترتيبات المؤسسية بشأن التنوع البيولوجي، فعلى سبيل المثال أنشأت الحكومة الوطنية في الدنمارك لجنة خاصة للبيئة بأعضاء من الوزارات والوكالات ومجموعات المصالح. وتجتمع هذه اللجنة أربع مرات سنوياً لمناقشة القوانين والسياسات الجديدة والموافقة عليها. وأنشأت اليابان لجنة لعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي تتضمن العمل في مجال التعميم بمشاركة وتعاون واسع النطاق من أصحاب المصلحة وتتضمن ممثلين عن الحكومة الوطنية والحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية والأكاديميات ومختلف قطاعات الإنتاج.

30. وثمة مثال آخر يتمثل في استخدام الكيانات المشتركة بين الوزارات التي تركز على الجوانب العلمية للتنوع البيولوجي. ففي عام 1992 أنشأت المكسيك كونايبو وهي هيئة مشتركة بين الوزارات. وتقوم هذه الهيئة بعمليات الترويج والتنسيق بشأن المعارف والاستخدام المستدام لثروة المكسيك البيولوجية، كما أنها تحصل على معلومات التنوع البيولوجي وتنظمه وتتيح الحصول عليها لجميع عناصر المجتمع وتعمل كمؤسسة وسيطة بين الأكاديميات والحكومة والمجتمع المدني.

31. وستكون الترتيبات المؤسسية مهمة أيضاً أثناء انتقال البلدان إلى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وقد تكون اللجنة الرفيعة المستوى المشتركة بين الوكالات مفيدة في التوثيق بين هذه الجهود وتلك التي تتم في إطار الاتفاقية.

#### الإجراءات المحتملة من الهيئة الفرعية

32. يمكن اتخاذ عدد من الإجراءات المختلفة لتعزيز الترتيبات المؤسسية على المستوى الوطني التي يمكن أن تدعم التنفيذ الأكثر فعالية للاتفاقية والخطة الاستراتيجية. ويتضمن ذلك مايلي:

- (أ) استعراض شامل لطائفة من الآليات المختلفة القائمة على المستوى الوطني، وإتاحتها من خلال آلية تبادل المعلومات؛
  - (ب) استعراض استخدام وفعالية هذه الآليات القائمة وتحديد الثغرات بغرض تعزيز هذه النهج حسب الاقتضاء؛
  - (ج) نظر الآليات المؤسسية الإضافية التي قد تكون ضرورية لضمان وجود نهج متكامل إزاء تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.
33. إدراج المعلومات عن استخدام وفعالية هذه الآليات في التقارير الوطنية المقبلة.

### ثانياً- مساهمة العناصر الفاعلة الرئيسية في التعميم الشامل القطاعات

34. كما أشير أعلاه، اعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر عدداً من المقررات ذات الصلة بالعناصر الفاعلة الرئيسية ذات الصلة بالتعميم- النساء وقطاع الأعمال والحكومات دون الوطنية والمحلية. ويقدم هذا القسم تحديثاً للتقدم المحرز في هذه المجالات.

#### ألف- تعميم الجنسانية

35. يتزايد الإدراك بأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تمثل عناصر أساسية في التنمية المستدامة كما يتضح مؤخراً في جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة، وأهدافها وغاياتها والتي تسند الأولوية لذلك باعتباره مواضيع شاملة. ويجسد اعتماد خطة العمل الجنسانية للفترة 2015 – 2020 بموجب المقرر 12/7 والتي تنفذ في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي الأهمية والالتزام فيما يتعلق بإدراج الجنسانية في تنفيذ الاتفاقية وما يرتبط بها من عمل الأطراف والأمانة. والقصد من تعميم منظور الجنسانية، على النحو الذي يتابع من خلال خطة العمل الجنسانية هو الترويج للمساواة بين الجنسين، وبيان منافع تعميم الجنسانية، وزيادة فعالية جميع الأعمال في إطار الاتفاقية.

36. وطلبت الأطراف في المقرر 12/7 من الأمين التنفيذي اتخاذ عدد من الإجراءات من بينها الانتهاء من تنفيذ الوثيقة الإرشادية المعنية بتعميم الجنسانية والإبلاغ عن ذلك لجمع دراسات الحالة وأفضل الممارسات بشأن رصد وتقييم ووضع المؤشرات الخاصة بتعميم الجنسانية فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي، ولدعم وتنفيذ خطة العمل الخاصة بالجنسانية بما في ذلك على المستوى الوطني، ولأغراض إدراج التنوع البيولوجي بصورة أفضل في السياسات وخطط العمل الجنسانية الوطنية. وقد استجابت الأمانة لهذه الطلبات بإجراء استعراض نظير للوثيقة الإرشادية وإصدار إخطار للأطراف لطلب تقديمات بخصوص دراسات الحالة ذات الصلة وأمثلة على أفضل الممارسات، وتحقيق الأمانة كذلك مزيداً من التقدم في تنفيذ خطة عمل الجنسانية من خلال مشروع ممول من صندوق التنوع البيولوجي الياباني، لدعم إدراج الجنسانية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في عدد مختار من البلدان النامية، وإشراك الوكالات القطرية المسؤولة عن الجنسانية وقضايا المرأة في وضع وتخطيط سياسات التنوع البيولوجي. وكان هذا المشروع قد بدأ في أوائل 2016 بالتعاون مع مكتب الجنسانية العالمية التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة الذي يعمل كوكالة تنفيذ.

37. وقد اشتركت الأمانة في تحقيق تقدم في جهود تعميم الجنسية مع كل من الشركاء وداخليا إعمالا لخطة العمل الخاصة بالجنسية وكانت الأمانة تعمل بنشاط في إشراك الشركاء من الأمم المتحدة والدوليين، وتنظيم يوم لمناقشة قضايا المساواة بين الجنسين والاستدامة البيئية في سياق جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة في معرض اتفاقيات ريو أثناء الاجتماع الحادي والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وأنشأت الأمانة كذلك فريقا داخليا لإدراج الجنسية بممثلين من وحدات في الأمانة لبناء القدرات ودعم جهود تعميم الجنسية. ولم ترد تفاصيل أخرى عن هذه المبادرة وغيرها من المبادرات في التقرير المرحلي من الوثيقة (UNEP/CBD/SBI/1/INF/14) خطة العمل الخاصة بالجنسية للفترة 2015 – 2020.

38. ودعا المقرر 12/7 كذلك الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المبينة إلى الاضطلاع بدور في تعميم اعتبارات الجنسية في العمل في إطار الاتفاقية بما في ذلك توفير أو تيسير تقديم التدريب بشأن تعميم الجنسية لموظفي الأمانة، وحسب الاقتضاء لجهات الاتصال الوطنية للاتفاقية. وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة للتدريب لموظفي الأمانة بشأن تعميم الجنسية في أبريل/ نيسان 2014، ومن خلال المشروع الممول من صندوق التنوع البيولوجي الياباني، يتولى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة توفير التدريب بخصوص الجنسية لأصحاب المصلحة الرئيسيين في الجنسية والتنوع البيولوجي بما في ذلك جهات الاتصال الوطنية للاتفاقية في بلدان المشروع التجريبي.

### باء- دور قطاع الأعمال

39. يتمثل أحد العناصر الرئيسية للتعميم في إشراك قطاع الأعمال بصورة فعالة. ومن الواضح أن إجراءات قطاع الأعمال سوف تيسر تحقيق عدد من أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي. كذلك يضطلع قطاع الأعمال بدور بالغ الأهمية في تنفيذ بروتوكول قرطاجنة وناغويا.

40. واتخذ مؤتمر الأطراف عددا من المقررات ذات الصلة بإشراك قطاع الأعمال<sup>3</sup> فعلى سبيل دعا المقرر الخاص بإشراك قطاع الأعمال (المقرر 12/10) الأطراف وقطاع الأعمال إلى الاضطلاع بإجراءات متزايدة، وأناط بالأمانة مسؤوليات إضافية كبيرة في مجال إشراك قطاع الأعمال. ومن بين هذه المسؤوليات توفير الدعم للأطراف فيما تبذله من جهود للترويج لإدراج اعتبارات التنوع البيولوجي بواسطة قطاع الأعمال، من خلال الإبلاغ المؤسسي، ودعم بناء قدرات قطاعات الأعمال بغرض تعميم التنوع البيولوجي في القرارات التي يتخذها قطاع الأعمال، وتعزيز مساهمة قطاع الأعمال في تحقيق أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي، وتعزيز التعاون والتآزر مع المندوبات الأخرى فيما يتعلق ببعض القضايا مثل مؤشرات السلع، والإنتاج والاستهلاك المستدامين، وتحليل ونشر أفضل الممارسات والمعايير والبحوث عن وظائف النظم الايكولوجية والتنوع البيولوجي وخدماتها وتأمين هذه الخدمات.

41. وتتمثل إحدى الوسائل الرئيسية لإشراك قطاع الأعمال بصورة أفضل في قيام الأمانة بعدد كبير من المشروعات والأنشطة للمساعدة في تهيئة الظروف لتعزيز الفهم لدى قطاع الأعمال وتعميم التنوع البيولوجي في عدد من القطاعات الرئيسية، ومن حيث تعميم اعتبارات التنوع البيولوجي والمساعدة في بناء القدرات في قطاع الأعمال في هذا المجال، تمثلت إحدى الوسائل الرئيسية في هذا المجال في الشراكة العالمية لقطاع الأعمال والتنوع البيولوجي. وحققت هذه الشراكة نموا كبيرا منذ الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف. فهي تضم في الوقت الحاضر 21 عضوا مع عدد من البلدان والأقاليم الأخرى يتخذ الاستعدادات للانضمام. وعلاوة على ذلك، جرى تعزيز هيكل الحوكمة في الشراكة وأخذ الكثير من المبادرات الوطنية والإقليمية في الاضطلاع بأنشطة إرشادية كبيرة ووضع منتجات ذات صلة (مثل الأدوات والإرشاد). ويرد المزيد من المعلومات عن الشراكة في وثيقة المعلومات (UNEP/CBD/SBI/1/INF/13).

42. ويتصل بذلك، عقد عدد من الاجتماعات الهامة بدعم من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ساعدت قطاع الأعمال في تحقيق فهم أفضل بأهمية وممارسات تعميم التنوع البيولوجي في عمليات هذا القطاع كان من بينها مناسبات ذات صلة للمؤتمر العالمي للمنتزهات الوطنية التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومنتدى الوحدة الأفريقية بشأن قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي وحلقة العمل المعنية بقطاع الأعمال والتنوع البيولوجي التابعة لرابطة دول جنوب شرق آسيا، والمنبر العالمي بشأن رأس المال الطبيعي. وعلاوة على ذلك، عقدت الأمانة، بالتعاون مع حكومة فنلندا منتدى عام 2015 لقطاع الأعمال والتنوع البيولوجي في هلسنكي. وتضمنت بعض الرسائل الناتجة عن ذلك الحاجة إلى تعزيز حالة قطاع الأعمال بالنسبة للتنوع البيولوجي، وتحسين الشفافية للبيانات والشراكات، وأهمية ربط التنوع البيولوجي بالعمليات الدولية الأخرى.

43. وفي حين تواصل قطاعات الأعمال تحقيق تقدم من حيث معالجة قضايا الاستدامة، مازال هناك قدر كبير من العمل الذي ينبغي تنفيذه وخاصة فيما يتعلق بضمان قيام سلسلة الإمدادات، والمنتجين الأساسيين بتعميم التنوع البيولوجي في عملياتهم. ويتعين إحداث ذلك من خلال توليفة من السياسات والجهود التنظيمية (تعزيز التشريعات، وتشجيع البيئة الممكنة الإيجابية)، وضغوط السوق (ضمان إصرار الحكومات والشركات الرئيسية على المنتجات والعمليات المستدامة)، ونشر المعارف (بروتوكولات رأس المال الطبيعي ليست سوى مثال واحد على ذلك). وسوف يؤثر ضمان أن تكون المؤسسات الكبرى مسؤولة عن أنشطة سلاسل الإمدادات التابعة لها وضمان الصلة بين التنوع البيولوجي وغير ذلك من قضايا الاستدامة الرئيسية (مثل تغير المناخ) على حسابات المخاطر والفرص بواسطة قطاع الأعمال، ويشجع العمليات والأنشطة الأكثر مواءمة للتنوع البيولوجي.

<sup>3</sup> أنظر مثلا المقررات 8/17 و 9/26 و 10/21 و 11/7.

44. وفيما يتعلق بالطلب الخاص بالإبلاغ عن الأعمال (المقرر 12/10)، تستكشف الوثيقة التي أعدتها الأمانة والتي تتوافر بعنوان "الإبلاغ عن الأعمال بشأن التنوع البيولوجي: استعراض خطط الإبلاغ الحالية والبحوث" (UNEP/CBD/SBI/1/INF/12) العديد من خطط الإبلاغ عن الأعمال والمتطلبات والبحوث التي تتوافر في الوقت الحالي مع إشارة إلى هذا المجال بما في ذلك نظر بعض الثغرات والتحديات التي تواجه لدى دراسة البيانات. ونشأ عن هذا الاستعراض جدول في شكل سلسلة من التوصيات.

45. وتؤدي الصعوبة في عقد المقارنات بين بيانات خطط الإبلاغ فضلا عن مختلف قطاعات الأعمال والعناصر الفاعلة إلى أن تزداد صعوبة تفسير وتقييم الأطراف للمعلومات المتوافرة بطريقة معقولة. ويتفاقم ذلك بالنظر إلى أن البيانات تجمع وتستخدم في غالب الأحيان لأغراض مختلفة مما يزيد من صعوبة المقارنات ويمكن أن يفضي ذلك إلى تشويه الفهم بالكيفية التي يؤثر بها قطاع الأعمال في التنوع البيولوجي مما يزيد من الصعوبة التي تواجه الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين لمتابعة التقدم الذي يحرزه قطاع الأعمال في هذا المجال. ونظرا لنقص الاتساق فيما بين الخطوط التوجيهية ومتطلبات المعلومات بشأن الإبلاغ المؤسسي للتنوع البيولوجي. لا تحتوي التقارير الوطنية من الأطراف في كثير من الأحيان إلا على معلومات متناثرة إن وجدت فيما يتعلق بأنشطة قطاع الأعمال وتأثيراتها.

46. وسيؤدي توافر البيانات المتساقطة والمتجانسة بشأن تأثيرات أنشطة قطاع الأعمال على التنوع البيولوجي إلى تبسيط هذه المعلومات في عمليات صنع القرار.

47. وبغية معالجة هذه المسائل، طلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر وضع جدول يساعد قطاع الأعمال على جمع المعلومات اللازمة للإبلاغ على نحو دقيق ومتساق عن تأثيراته على التنوع البيولوجي. ويرد الجدول في الوثيقة UNEP/CBD/SBI/1/INF/12 ويقدم على شكل إطار للتوصيات التي سوف تبرز بعض الفئات العريضة التي يمكن على أساسها تصنيف البيانات الأساسية في هذا المجال. والغرض الوحيد من هذا الجدول هو الاستخدام كدليل أولي لقطاعات الأعمال والحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين لمساعدتها في تحديد كيفية جمع هذه البيانات وتصنيفها. ويمكن أن يستخدم الجدول كنقطة بداية لمزيد من المناقشات مع الحكومات وقطاعات الأعمال وغيرها من القطاعات ذات الصلة. غير أنه ينبغي عدد من المسائل يحتاج إلى معالجة لكي يصبح الإبلاغ من جانب قطاع الأعمال أكثر فعالية لأغراض الاتفاقية مما يتطلب نهجا تعاونيا بين الأطراف والشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين.

48. وأطلقت مبادرة مؤشرات التأثير على التنوع البيولوجي لأغراض إنتاج السلع في أكتوبر/ تشرين الأول 2014 أثناء الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. ويتمثل الغرض من المبادرة في جمع التأثيرات الشاملة الرئيسية على التنوع البيولوجي نتيجة لإنتاج السلع الزراعية، ولوضع مجموعة من مؤشرات التأثير لمساعدة المنتجين وأولئك الذين يقومون بشراء السلع بالمعلومات التي قد تحسن من الممارسات الزراعية وتوفير الاستشارة لسياسات الأعمال. وتتضمن المرحلة الأولى من برنامج عمل المبادرة تحديد الأهداف المشتركة، والثغرات في النهج السائدة، وتحديد أفضل النهج للقياس. وقد تم إيجاز المخاطر الرئيسية لكل سلعة زراعية على التنوع البيولوجي من الزراعة وحتى التصنيع، ومؤشرات رصد تأثيرات اعتماد الشهادات، في تقرير على شكل قوائم عامة للمؤشرات الخاصة بكل فئة من فئات التأثير الرئيسية. وخضعت القوائم العامة للمؤشرات التي تم تحديدها لحلقة عمل عقدت في 2015 في هلسنكي. وأعدت حلقة العمل بعد ذلك قائمة بالمؤشرات الأساسية للتأثيرات على التنوع البيولوجي من جراء إنتاج سلعة زراعية. وتمثل هذه المجموعة الأساسية أهم (من حيث التأثيرات) التأثيرات الشاملة على التنوع البيولوجي. ويمكن الإطلاع على معلومات أخرى في وثيقة المعلومات المعنونة "مؤشرات التأثيرات على التنوع البيولوجي لأغراض إنتاج السلع مبادرة التنوع لتعميم التنوع البيولوجي في الممارسات والسياسات الزراعية". (UNEP/CBD/SBI/1/INF/11).

### جيم- دور الحكومات دون الوطنية والمحلية

49. وثقت العديد من الدراسات القدرة التي للحكومات دون الوطنية<sup>4</sup> على تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي.<sup>5</sup> فلدَى الحكومات دون الوطنية دائما سلطات واسعة فيما يتعلق بالمقررات الخاصة باستخدام الموارد الطبيعية فضلا عن القرارات المتعلقة بتطوير البنية الأساسية واستخدام الأراضي، ورسم حدود المناطق، وغير ذلك من عمليات التخطيط، والقرارات الأخرى التي قد يكون لها تأثير على التنوع البيولوجي وعموما، استثمرت أموال على التنوع البيولوجي على المستوى المحلي والمستويات دون الوطنية أكثر مما استثمر على المستوى الوطني.

50. للمدن ومناطق المدن دور بالغ الأهمية في تحقيق التنفيذ دون الوطني للاتفاقية. وسوف تؤثر طرق واتجاهات التوسع العمراني العالمي بصورة عميقة على التنوع البيولوجي. وهذه التأثيرات نتيجة للكميات من السلع والخدمات الطبيعية المستخدمة وطرق استخدام هذه السلع والخدمات. في المناطق الحضرية، وتتأثر كذلك بالتغير العالمي بما في ذلك تغير المناخ. ويتعين أن يتخذ التوسع في المستقبل مسارا أكثر استراتيجية وتكاملا إدراكا لاعتمادنا على النظم الإيكولوجية وخدماتها لكي يستمر المجتمع ويسعى.

<sup>4</sup> يشير مصطلح "الحكومات دون الوطنية"، في هذا السياق، إلى أي مستوى للحكومات يقع تحت إشراف الحكومات الوطنية.

<sup>5</sup> أصدرت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مطبوع "دعم الإجراءات المحلية للتنوع البيولوجي - دور الحكومات الوطنية" (2010). وأصدرت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومركز استكهولم للمقاومة والحكومة المحلية من أجل الاستدامة مطبوعات مرجعية عالمية عن موضوع توقعات المدن والتنوع البيولوجي (في جزئين متكاملين. الإجراء والسياسة (2012) والتقييم العلمي (2013)). وهناك العديد من مطبوعات أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وتوقعات المدن والتنوع البيولوجي وجامعة الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

51. وقد أصدرت الاجتماعات الأربعة السابقة لمؤتمر الأطراف مقررات بشأن التنفيذ دون الوطني للاتفاقية. ويعتبر اعتماد خطة العمل المعنية بالحكومات دون الوطنية والمدن وغيرها من السلطات المحلية للتنوع البيولوجي للفترة 2011 – 2020 (المقرر 10/22) وثيقة الصلة بهذا الموضوع.

52. واعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر مقرا شجع فيه، ضمن جملة أمور، الأطراف على الرصد والإبلاغ بشأن مساهمة مدنها في تحقيق أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي وخاصة في تقاريرهم الوطنية الخامسة. ويحتوي الكثير من التقارير الوطنية الخامسة على إشارة إلى التنفيذ دون الوطني، وهو اتجاه يتوقع أن يزداد. وتبين الدروس والممارسات الفعالة المتبادلة بين الأطراف والحكومات دون الوطنية والمحلية وشركائهم العديد من النهج الناجحة مثل توفير الدعم والإرشاد للحكومات دون الوطنية، والمبادرات التي تبين التعاون على جميع المستويات في الحكومة، والتدخلات السياسية، والتعاونية بشأن القضايا النوعية، ووضع الاستراتيجيات وخطط العمل دون الوطنية والمحلية، وإنشاء مجالس متعددة أصحاب المصلحة للإشراف على تنفيذها، وتعزيز عملية تحقيق أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي من خلال إقامة الشبكات مع الحكومات دون الوطنية والمحلية.

53. واعترف المقرر 12/9، خلال فترة أحدث، بمساهمة المبادرات الرئيسية مثل المطبوع الخاص باقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، وهو طبعة خاصة لصانعي السياسات المحلية والإقليمية، التقييم العالمي للتوسع العمراني وخدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية: التحديات والفرص، وجدول أعمال فريق البحوث لأغراض التنوع البيولوجي الحضري والتصميم بشأن أولويات التنوع البيولوجي الحضري الذي يدعو الأطراف إلى إدراج اعتبارات التنوع البيولوجي في التخطيط الخاص باستخدام الأراضي والبنية الأساسية الحضرية وشبه الحضرية مثل "البنية الأساسية الخضراء"، ولتعزيز قدرات الحكومات دون الوطنية والمحلية لإدراج التنوع البيولوجي في عمليات التخطيط الحضري والمكاني الأخرى. وتشجع بصورة مباشرة الحكومات دون الوطنية والمحلية على الإسهام في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 من خلال إدراج اعتبارات التنوع البيولوجي في الخطط الخاصة بالتوسع العمراني المستدام، واستخدام الأراضي بما في ذلك النقل المحلي والتخطيط المكاني وإدارة المياه والنفايات والترويج للحلول المعتمدة على الطبيعة، والرصد والتقييم فيما يتعلق بحالة التنوع البيولوجي والتقدم صوب حفظه. كما تطلب من الأمين التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد، تعميم التنوع البيولوجي على الوكالات المعنية والشركاء الرئيسيين المشاركين في العمل على المستويات دون الوطنية والمحلية، ومساعدة الأطراف والحكومات دون الوطنية والمحلية وشركائهم في إدراج مساهمات الحكومات دون الوطنية والمحلية بقدر أكبر من الفعالية في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020.

54. ودعت شراكة الألف مدينة الحكومات المحلية إلى تحقيق الاستدامة من خلال مركزها الخاص بالتنوع البيولوجي للمدن في جنوب أفريقيا، وكانت تتعاون نيابة عن الأمانة العالمية والمراكز الإقليمية والمتخصصة بصورة وثيقة ومثمرة مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي منذ 2007 في تنظيم أربعة مؤتمرات قمة ناجحة لحكومات المدن والمدن الوطنية. وجرى تدعيم هذا التعاون من 2011 إلى 2015 من خلال إغارة خبير لأمانة الاتفاقية، وأسفر عن وضع مشروع وتنفيذه لدعم جهود الأطراف والحكومات دون الوطنية لمعالجة التنوع البيولوجي على المستوى دون الوطني<sup>6</sup>، وتنظيم أربعة اجتماعات قمة ناجحة لعمليات الأمم المتحدة ذات الصلة مثل إعداد الأوراق المواضيعية لجدول الأعمال للمونل الثالث وإصدار العديد من المطبوعات.

55. وعلى الرغم من تزايد الاعتراف بأهمية خدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية لرفاهية الحكومات دون الوطنية والمحلية، ثمة حاجة ملحة لزيادة الجهود، فنظرا لأن من المتوقع زيادة أعداد سكان العالم إلى أكثر من 10 مليارات نسمة بحلول عام 2100، وأن معظم الزيادة سوف تحدث في المناطق الحضرية، سيكون للطريقة التي ستنمو بها هذه المدن واستخدام التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية تأثير عميق على مستقبل الكوكب.

#### دال- الإجراءات المحتملة فيما يتعلق بمساهمة العناصر الفاعلة الرئيسية في عمليات التعميم

56. هناك العديد من الإجراءات المحتملة التي قد ترغب الأطراف في اتخاذها فيما يتعلق بإشراك العناصر الفاعلة الرئيسية المشار إليها أعلاه وغيرها. ويشمل ذلك مايلي:

57. فيما يتعلق بتعميم الجنسانية، ينبغي أن يستمر العمل في تنفيذ خطة العمل الخاصة بالجنسانية للفترة 2015 – 2020.

58. وفيما يتعلق بإشراك قطاع الأعمال، يمكن للأطراف الاضطلاع بالعديد من الخطوات الإضافية لتعزيز مساهمة قطاع الأعمال في تحقيق الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للفترة 2011 – 2020. ويشمل ذلك اعتماد مبادرات وطنية بشأن قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي كجزء من الشراكة العالمية بشأن قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي، واعتماد القوانين أو المبادرات لزيادة الإبلاغ من جانب قطاعات الأعمال عن الأنشطة والعمليات التي تؤثر في التنوع البيولوجي. ويمكن لقطاعات الأعمال اتخاذ خطوات إضافية بما في ذلك استخدام أدوات التثمين مثل بروتوكولات رأس المال الطبيعي، واتخاذ خطوات لإدراج الإبلاغ عن التنوع البيولوجي في جميع المقررات التشغيلية والخاصة بالمواقع وتوفير الموارد وغير ذلك من المقررات. ويعتبر استخدام المؤشرات الموحدة والأدوات الأخرى في الحد من التأثيرات الضارة للإنتاج الزراعي على التنوع البيولوجي إجراء آخر سوف يساعد على تحقيق طائفة عريضة من العناصر الفاعلة في

<sup>6</sup> بما في ذلك مشروع "بناء القدرات لتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي على المستوى دون الوطني الذي يموله صندوق التنوع البيولوجي الياباني ومشروع " الصلات في التخطيط للتنوع البيولوجي. نظرة عالمية على التعاون بين مختلف مستويات الحكومات" الذي تدعمه وكالة البيئة في كندا.

القطاعي الزراعي. ويمكن بذل الجهود لتحقيق التجانس في الطريقة التي يقدم بها قطاع الأعمال المعلومات الخاصة بالمسائل ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للاستخدام بواسطة الأطراف والمعالجة في إطار مختلف خطط الإبلاغ لكي يصبح الإبلاغ عن القضايا ذات الصلة بالتنوع البيولوجي أكثر اتساقاً بين الشركات وجميع القطاعات.

59. وفيما يتعلق بإشراك الحكومات دون الوطنية والمحلية، يمكن اتخاذ العديد من الإجراءات الإضافية لتعزيز عملية تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للفترة 2011 - 2020 ويمكن للأطراف اتخاذ خطوات لتعميم فائدة التنوع البيولوجي للمدن في المنتديات ذات الصلة مثل موئل الأمم المتحدة الثالث. ويمكن للأطراف أيضاً إجراء استعراض لهياكل الحوكمة. وفيما يتعلق بالعلاقة بين الحكومات الوطنية ودون الوطنية والمحلية بشأن المقررات التي تؤثر في التنوع البيولوجي. وفي ضوء توقعات زيادة أعداد سكان الحضر، سيكون من المفيد تحليل النمو المتوقع مقابل المواقع الساخنة للتنوع البيولوجي لكي يمكن تحديد المجالات ذات الأولوية للتخطيط الحضري المحسن التي تعالج التنوع البيولوجي.

### ثالثاً- الاستنتاجات

60. سوف تتطلب الجهود التي تبذل لتعزيز تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2011-2020 اهتماماً متجدداً بالسياسات والإجراءات المتعلقة بالتعميم على كافة المستويات. وسوف يتطلب ذلك المشاركة في جميع العمليات الدولية ذات الصلة مثل جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة، والجهود التي تبذل على المستوى الوطني لضمان إدراج التنوع البيولوجي في السياسات والمقررات ذات الصلة. كما ستتطلب المشاركة المستمرة والأكثر فعالية للقطاعات الرئيسية بما في ذلك النساء وقطاع الأعمال والحكومات دون الوطنية. وقد يرغب مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثالث عشر في اتخاذ عدد من المقررات لمواصلة العمل في هذه المسائل.